AIN SHAMS UNIVERSITY
مركز بحوث الشرق الأوسط
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
MERC

AIN SHAMS UNIVERSITY

مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد مائة وثلاثة
(سبتمبر 2024)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد مائة وثلاثة سبتمبر 2024

تصدر شهريًّا

السنة الخمسون - تأسست عام 1974

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ أماني جرجس

أمين المركز

إشراف فني

د/ امل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز	رئيس قسم النشر
أ/ راندا نوار	قسم النشر
أ/ زينب أحمد	قسم النشر
أ/ شيماء بكر	قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

وحدة التدقيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

• أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
• أ.د. أحمد الشربيني	عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. السيد فليفل	عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
أ.د. أيمن فؤاد سيد	رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
• أ.د. جمال شفيق أحمد عامر	كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حمدي عبد الرحمن	عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حنان كامل متولي	(قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. صالح حسن المسلوت	أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
• أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة	كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
• أ.د. عاصم الدسوقي	عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
• أ.د. عبد الحميد شلبي	كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفاف سيد صبره	كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفيفي محمود إبراهيم	كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
• أ.د. فتحي الشرقاوي	نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
• أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز	عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
أ.د. محمد السعيد أحمد	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• لواء / محمد عبد المقصود	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
• أ.د. محمد مؤنس عوض	كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
• أ.د. مصطفى محمد البغدادي	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. نبيل السيد الطوخي	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي	كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917)** (**البنك العربي الأفريقي**) ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد 103

عنوان البحث الصفحة

- **دراسات اللغة العربية ARABIC LANGUAGE STUDIES**

1. **الحِجاج في مسرح سلطان القاسمي "نماذج مختارة" 3-28**
فاطمة مصبح الظاهري

2. **مِنْ مَظاهِرِ المُناسَبَةِ القُرآنيَّة في سُورَةِ البَقَرَة «دِراسَة نَحْويَّة دِلالِيَّة». 29-62**
إبراهيم زكريا أحمد أمين

3. **الشريعة والحقيقة في ضوء الهرمنيوطيقا والتأويل (التجاني نموذجًا) 63-90**
فاطمة السيد محمد

4. **وسائل الحجاج اللغوية في مقالات الدكتور زكي نجيب محمود..... 91-116**
سهام علي سعودي

- **دراسات اللغات الشرقية ORIENTAL LANGUAGES STUDIES**

5. **السرد التاريخي بوصفه مظهرًا ملحميًّا..... 119-146**
شاهيناز مدحت نافع أمين

- **الدراسات الاجتماعية SOCIAL STUDEIES**

6. **استخدام الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الأطفال؛ 149-196**
دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور في مدينة المنصورة .....
أحمد أنور العدل

- **دراسات فلسفية PHILOSOPHICAL STUDIES**

7. **الحب الإلهى والرمز الصوفى عند ابن الفارض وجلال الدين الرومى... 199-250**
آيه سالم إبراهيم محمد

8. **سورة قريش- دراسة تحليلية وموضوعية..... 251-280**
سعد محمد حسن الزبيدي

9. **مقاصد الابتلاء في العقيدة الإسلامية 308-281**
أحمد صباح شهاب أحمد القيسي

- **الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDIES**

10. **مراكز القوى السياسية في مصر (1952- 1971م) في الفن والأدب... 432-311**
يحيى حسن حسني عمر

- **الدراسات الأثرية ARCHAEOLOGICAL STUDIES**

11. **تجسيد البصر وتجسيد السمع «إري وسچم» في العقيدة المصرية القديمة 468-435**
أمينة مهدي محمد نصر

- **دراسات الدراما والنقد المسرحي DRAMA&THEATRICAL CRITICISM STUDIES**

12. **تمثيلات الهجنة في مسرحية (ليلة نيناجاوا الثانية عشر) 522-471**
هشام عز الدين مجيد

افتتاحية العدد 103

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد **(103 – سبتمبر 2024)** من مجلة المركز «**مجلة بحوث الشرق الأوسط**». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات اللغة العربية، دراسات اللغات الشرقية، دراسات اجتماعية، دراسات فلسفية، دراسات تاريخية، أثرية، دراسات الدراما والنقد المسرحي) ويعد البحث العلمي **Research** Scientific حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تَعتَبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

دراسات اللغة العربية

ARABIC LANGUAGE STUDIES

الحِجاج في مسرح سلطان القاسمي

"نماذج مختارة"

(Argumentation at Sultan Al Qasimi Theater)

selected models

فاطمة مصبح الظاهري

كلية الآداب – جامعة عين شمس – قسم اللغة العربية

Fatma Mosbeh Al Dhaheri

Arabic Language Department –Faculty of Arts –

Ain Shams University

Fatima-mu.aldhaheri@ese.gov.ae

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

من المفترض أن الفكر الثوري يقوم على الطغيان على كل من الشرعية وهي التي تنم عن فكرة سياسية أو مبدأ دستوري، وهذه الفكرة أو هذا المبدأ يعني "تأسيس السلطة" أو عملية إسناد السلطة للحاكم في الدولة، باعتبار أن السلطة الشرعية هي التي خرجت بأساليب شرعية إلى حيز الوجود، كما يطغى أيضًا هذا الفكر على المشروعية القانونية التي تعني أن كل تصرفات السلطة الحاكمة ليست بالضرورة أن تكون مطابقة للقواعد القانونية المطبقة في الدولة، ومن المفترض أيضًا أن تقوم الثورة على التنظيم السري الثوري وعلى الزعامة الكاريزمية، إلا إن ما حدث في الثورات العربية أو التي أخذت مسمى "ثورات الربيع العربي" قد صدع وشقق كل هذه الافتراضات.

وما شهدته ثورات الربيع العربي في كل من تونس واليمن وليبيا وكذلك مصر في ثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013 – يعد تغييرًا جذريًّا في مدلولات الثورة، إذ هدم كل النماذج النمطية الثورية التاريخية، فجأت أحداث هذه الثورات في إطار الشرعية الدستورية والمشروعية القانونية، واتحدت فيها جميع التيارات السياسية والفكرية والدينية لتضفي هذه الثورات على مفهوم الثورة مفهومًا جديدًا ألا وهو قيامها على أسس شرعية ومشروعة في آن واحد، وذلك على عكس ما كان ثابتًا في العصور والعهود السالفة من واقع الثورات التاريخية.

وعادة ما يتصدر الثورات مجموعة من المبادئ والقيم والأسس العامة المعبرة عن آمال الشعوب ورغباتها في تحقيق المزيد من الحقوق والحريات وتداول السلطة، بمعنى إحداث التغيير الجذري لكل الأوضاع المتردية من فساد وفقر وبطالة سادت دول شعوب هذه الثورات عقود من الزمن، وبالدراسة والفحص والتمحيص يمكننا القول: إن نجاح الثورات أو فشلها أمر نسبي لا يُعرف وأنما يُلاحظ، فالحكم على نجاح الثورات من عدمه لا يمكن تحديده من خلال حكم قضائي أو وثيقة أو ميثاق أو إعلان حكومي أو غيره، وإنما الحكم لا يكون إلا من خلال تحقيق هذه الثورات لأهدافها التي نادت بها وأعلنت عنها مسبقًا.

Abstract:

It is assumed that the revolutionary thought is based on tyranny over both legitimacy, which reflects a political idea or a constitutional principle, and this idea or principle means “establishing authority” or the process of assigning power to the ruler in the state, given that the legitimate authority is the one that came out with legitimate methods into the realm Existence, as this thought also dominates the legal legitimacy, which means that all the actions of the ruling authority are not necessarily in conformity with the legal rules applied in the state, and the revolution is also supposed to be based on the revolutionary secret organization and charismatic leadership, but what happened in the Arab revolutions or Which took the name "Arab Spring revolutions" has cracked and flattened all these assumptions.

What the Arab Spring revolutions witnessed in Tunisia, Yemen and Libya, as well as Egypt in the revolutions of January 25, 2011 and June 30, 2013 - is a fundamental change in the implications of the revolution, as it destroyed all historical revolutionary stereotypes, so the events of these revolutions abruptly came within the framework of constitutional legitimacy and legal legitimacy, and united in them.

All political, intellectual and religious currents, so that these revolutions give the concept of revolution a new concept, namely, that it is based on legitimate and legitimate foundations at the same time, in contrast to what was fixed in previous ages and eras from the reality of historical revolutions.

Revolutions are usually preceded by a set of principles, values and general foundations that express the people’s hopes and desires to achieve more rights, freedoms and the transfer of power, and by studying, examining and scrutinizing we can say that The success or failure of revolutions is a relative matter that is not known but rather observed. Judging the success of revolutions or not cannot be determined through a judicial ruling, document, charter, governmental announcement or other, but the ruling is only through the achievement of these revolutions for the goals that they proclaimed and announced.

المقدمة:

يُعد المســـرح أحد أهم الفنون الأدبية وأعرقها، باعتباره مرآة تمثل واقع الحياة، وتُطرح فيه أهم قضـايا الحياة سواء أكانت اجتماعية أم دينية أم سياسـية؛ فهو "يُشكل النقد الحضاري للبلاد، كما أنه يعكس تقدُّم الأمم ونموها، من خلال الثقافة الظاهرة في تطوير الفنون الأدبية والتمثيلية"[1].

لا تكاد تخلو كتب الفكر والتراث العربي القديم من تداول مصـطلح الحِجاج أو الاحتجاج واســـتعماله في عدة مجالات؛ فقد انبثقت نظرية الحِجاج من عدة حقول بلاغية، ولســانية، وفلســفية، ومنطقية، ويُعد المفهوم مفهومًا قديمًا ألبس حلية جديدة، وتنوع المفهوم حديثًا مما جعله عائمًا يصـعب الإحاطة به، والتعرف عليه؛ بسـبب كثرة تعريفاتـه وتنوعهـا، ولعبـت البلاغـة دورًا بـارزًا في إبراز أهميـة الحجـاج أثنـاء عمليـة التخاطب، وتهدف النظرية الحِجاجية إلى إقناع الخصـــوم والســـعي إلى التأثير فيهم؛ لذلك يهتم المرســـل بانتقاء أدواته اللغوية التي يرى أنها تعينه على ذلك؛ لأن "للفعل الكلامي وظائف تداولية مرتبطة بقصـــد المخاطب؛ من أهمها وظيفته الحِجاجية التي تزيد من فاعليته الإنجازية، ولاسيما المرتبطة بوظيفتي التأثير والإقناع"[2].

أسباب اختيار الموضوع:

من الدواعي التي دفعتني إلى اختيار الموضـــوع هي: عدم وجود دراســـة حِجاجية حول أعمال "سـلطان القاسـمي"، إضـافة إلى رغبة ذاتية؛ تتمثل في اهتمامي بدراسـة فن المسـرح، ورأيت في أعمال الدكتور "سـلطان القاسـمي" المسـرحية فضـاءً خصبًا لتطبيق مفاهيم الحجاج التداولي، بالإضافة إلى قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيًا ومنهجيًا.

صعوبات البحث:

تكمن الصـــعوبات التي واجهت الباحثة في دراســـة هذا الموضـــوع في قلة الدراسـات النقدية حول أعمال الكاتب المسـرحية محل الدراسـة، وقلة المراجع التطبيقية المتخصـصـــة في الدرس الحجاجي؛ نظرًا لحداثته، وكذلك تعدد الترجمات للمصـطلح الواحد.

الدراسات السابقة:

وجدت الباحثة بعض الدراسات التي تتشابك فيها الحجاجية بالمسرح، في حين احتفت أغلب الدراسـات الحجاجية بالخطابة، والقرآن الكريم، والحديث النبوي الشـريف. وعليه؛ اسـتعانت ببعض الدراسـات والأعمال؛ مثل: "**الحِجاج في الخطاب المسـرحي المصري مسرحية لعبة الموت أنموذجًا" لـــ"ضيف عبد المنعم الخرجاني"**، و"**حجاج الأصوات المسرحية مجموعة الجثة صفر نموذجًا" لـــ"انتصار عبدالعزيز"**، و"**اللغة والحجاج" لـــ"أبي بكر العزاوي"**، و"**اللسان والميزان" لـــ"طه عبد الرحمن"**. واستعانت الباحثة ببعض الدراســـات التي تناولت بعض الأعمال المســـرحية للدكتور"ســـلطان القاســـمي" بالدراســـة والنقد، عبر مناهج مختلفة، وكتاب "**مســـرح ســـلطان بن محمد القاسمي سؤال الواقع والحياة" لـ"هيثم يحيى الخواجه"**.

أولًا- الإطار النظري:

1- نبذة عن المؤلف:

هو صـاحب السـمو الشـيخ الدكتور "سـلطان بن محمد بن صـقر بن خالد بن سلطان بن صقر بن راشد القاسمي"، ولد عام 1939م بمدينة الشارقة، وتخرج في كلية الزراعة بجامعة القاهرة.

عمل مدة عامين منذ فبراير عام 1961م وإلى سبتمبر 1963م مدرسًا لمادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات بالمدرسة الصناعية بالشارقة، ثم تسلم رئاسة البلدية في

عام 1965م، وبعد عودته إلى الشارقة بعد إتمامه دراسته الجامعية عام 1971م تسلم إدارة مكتب سمو الحاكم بإمارة الشارقة، وبعد أيام من قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة وتحديدًا في اليوم التاسع من ديسمبر شُكل مجلس الوزراء ونصب يومها الدكتور "سلطان القاسمي" وزيرًا للتربية والتعليم، وفي عام 1972م تسلم مقاليد حكم إمارة الشارقة وكان عمره آنذاك 32 عامًا.

للدكتور القاسمي عدة إسهامات في كتابة المسرح، والرواية، والشعر، وكذلك الكتابة التاريخية؛ ومنها: "الإسكندر الأكبر"، و"شمشمون الجبار"، و"النمرود"، و"الشيخ الأبيض"، و"الأمير الثائر".

حصل على عدة جوائز؛ ومنها: جائزة الملك فيصل الإسلامية 2002م ، ودرع مئوية جامعة القاهرة في احتفالاتها 2008م ، وشخصية العام المسرحية لمهرجان المسرح الخليجي 2014م، وجائزة التميز العربي لدعم الإبداع الشعري عام 2020م.

2- مفاهيم دراسية:

الحجاج لغة:

أورد "الزمخشري" الحجاج بقوله: "حَجج، احتج على خصمه بِحُجة شَهباء، وبِحُجج شهب، وحاج خصمه فحجه، وفلان خصمه محجوج، وكانت بينهما محاجة ومُلاجة"[3]. وجعل ابن منظور الحجاج مُرادفًا للجدل، يقول: "حاججته، أحاجه، حجاجًا ومحاجَّةً حتّى حججته؛ أي غلبته بالحُجج التي أدليتُ بها، وحاجَّه محاجَّةً نازعه بالحجة: الدَّليلُ والبُرهان، والرجل المِحْجاج: هو الرَّجل الجَدِل"[4]، فالحِجاج من حاجَجَ؛ أي نازَع بالحجَّة. وفي معجم الوجيز: "حاجة مُحاجة وحجاجًا؛ أي جاء له (احتج عليه) أقام عليه الحجة عارضه مُستنكرًا فِعله، الحجه: الدليل والبرهان"[5]، وعبر ابن فارس عن الحُجة بمعنى القصد، بقوله: "وممكن أن تكون الحجة مشتقة من هذا؛ لأنها تُقصد، أو ما يُقصد الحق المطلوب، حاججت فلانًا فحججْته؛ أي: غلبتُه بالحجة، وذلك الظّفرُ يكون عند الخصومة"[6].

وجدت الباحثة أن أغلب التعريفات المعجمية توضح أن الحِجاج يكون لخصومة أو جدال في الأفكار والآراء، ويجمع بين معنيين الإقناع والقصد بوساطة الجدل لكي "يستمد معانيه منهما، يتشكل سياقه أو شرطة التخاطب، والمتمثل في التخاصم والنزاع والجدل والغلبة، كعمليات مأخوذة من معانيها الفكرية والتواصلية"[7].

الحجاج اصطلاحًا:

تعددت تعريفات الحِجاج وتشعبت وهناك أكثر من سياق وحقل وظيفي للمفهوم؛ "إذ نجده متواترًا في الأدبيات الفلسفية والمنطقية والخطابية المعاصرة"[8]. وعرفه "جميل صليبا" بقوله: "والحجاج هو جملة من الحجج التي يؤتي بها للبرهان على رأي أو إبطاله، أو هو طريقة تقديم الحجج والاستفادة منها والحجة أخيرًا هي البينة، وقولهم البينة على المدعي، ومعنى هذا القول أن عبء الإثبات يقع على المدعي لا على المنكر"[9]. ويرى "عوض القوزي" أن المصطلح يعني "اتفاق جماعة على أمر مخصوص، ويحمل للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية، المصطلحات لا توضع ارتجالًا؛ بل لابد في كل مصطلح من وجود مناسبة، أو مشاركة، أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي"[10]، وتستهدف السمة الحجاجية التأثير في السامع والمتلقي، فيتحقق خطاب فعال؛ فـ"نجاح الخطاب يكمن في مدى مناسبته للسامع، ومدى قدرة التقنيات الحجاجية المستخدمة على إقناعه، فضلًا على استثمار الناحية النفسية في المتقبل من أجل تحقيق التأثير المطلوب فيه"[11].

أورد "أبوهلال العسكري" الحجة والاحتجاج بقول: "الحجة هي الاستقامة في النظر والمضي فيه على سنن مستقيم من رد الفرع إلى الأصل، وهي مأخوذة من المحجة وهي الطريق المستقيم وهذا هو فعل المستدل؛ لأن الحجة مشتقة من معنى الاستقامة في القصد حج يحج إذا استقام في قصده، والاحتجاج هو الاستقامة في النظر على ما ذكرنا، سواء كان من جهة ما يطلب معرفته أو من جهة غيره"[12].

ومن التعريفات الاصطلاحية أيضًا أن "الحجة: ما دُلَّ به على صحة الدعوى، وقيل: الحجة والدليل الواحد[13]، وعرف د. "طه عبد الرحمن" الحجاج بقوله: "إنه كل منطوق به موجه إلى الغير لإفهامه دعوة مخصوصة يحق له الاعتراض"[14].

وجدت الباحثة أن مصطلح الحجاج انتقل من الدراسات اليونانية إلى الدراسات العربية عن طريق الترجمة، ويُعد جملة من الحجج المطروحة للبرهنة على رأي أو فكرة لإقناع السامع والتأثير فيه، ووجدت الباحثة أن المعنى في القواميس الأجنبية لا يخرج عن إطار استعمال الحجة إما للدفاع وإما للاعتراض على فكرة معينة؛ حيث يشير مصطلح "Argumentation" حسب قاموس روبيرت "Rebet" إلى "الدفاع عن اعتراض بواسطة حجج أو عرض وجهة نظر معارضة مصحوبة بحجج".[15]، وجاء في قاموس كامبريدج "Cambrige" أن الحجاج هو الحجة التي تعلل أو تبرر مساندتك أو معارضتك لفكرة ما".[16]، واهتم بعض الباحثين بترجمته ونقله إلى العربية؛ ومنهم على سبيل المثال د. "عبدالله صولة" في كتابه "الحجاج في القرآن"؛ فقد ترجم المصطلح الفرنسي "Argumentation" إلى الحجاج... الذي جعله على ضربين: "أحدهما أنت فيه لا تخرج عن مجال المنطق، وبذلك يكون مرادفًا للبرهان والاستدلال، وضرب واسع المجال لانعقاد الأمر فيه على دراسة مجمل التقنيات البيانية البلاغية التي تستهدف إذعان السامع أو القارئ."[17].

الحجاج عند العرب:

يُعد الجاحظ من أبرز علماء العرب الذين تحدثوا قديمًا عن الحجاج، خاصة في مؤلفه "البيان والتبيين"، واعتبر الحجاج وجهًا من وجوه البلاغة الخطابية، وكان حريصًا على إبراز الإقناع والإفهام، يشير "عبد اللطيف عادل" بقوله: "إن البلاغة العربية توزعها تياران، تيار البلاغة الصورة والمحسنات، وتيار بلاغة الخطاب، وهذا الأخير اقترن بالجاحظ الذي عُد مؤسسه ومحكم خصائصه"[18]. وورد الحجاج بمعناه الحديث عند "الجاحظ" باسم "البيان"؛ حيث قال: "مدار الأمر والغاية التي إليها يجري

القائل والسامع إنما هو الفهم والإفهام؛ فبأي شيء بلغت الإفهام وأوضحت عن المعنى؛ فبذلك هو البيان في ذلك الموضع"[19].

وفي كتاب "البرهان في وجوه البيان" "لابن وهب" يُصنف الاحتجاج ضمن أنواع النثر؛ فيقول: "فأما المنثور فليس يخلو أن يكون خطابة أو ترسلًا، أو احتجاجًا، أو حديثًا، ولكل واحد من هذه الوجوه موضع يستعمل فيه"[20]، ويضعه تحت اسم "الجدل"، وجعله نوعين: "محمودًا، ومذمومًا"؛ فيقول: "وأما الجدل والمجادلة فهما قول يقصد به إقامة الحجة فيما اختلف فيه من اعتقاد المجادلين، ويستعمل في المذاهب، والديانات، وفي الحقوق، والخصومات، والتسول، والاعتذارات.. وهو نوعان محمود ومذموم؛ فأما المحمود فهو الذي يُقصد به الحق ويُستعمل فيه الصدق، وأما المذموم فما أريد به المماراة والغلبة، وطلب به الرياء والسمعة"[21].

وجدت الباحثة أن الاحتجاج في الفكر العربي القديم قد انحصر في لونين خطابيين؛ هما: "خطابة الجدل والمناظرة فيما بين زعماء الملل والنحل، وفيما بين النحاة والمنطق، وفيما بين الفلاسفة والمفكرين، والخطابة التعليمية متمثلة في الدروس التي كان يلقيها العلماء في مختلف العلوم آنذاك"[22].

تطرقت بعض الدراسات الحديثة لموضوع الحجاج وحاولت في البداية إعادة قراءة التراث البلاغي في ضوء المقولات النقدية المعاصرة، وهو ما وضحه "محمد سالم" في كتابه "الحجاج في البلاغة المعاصرة"؛ فيقول: "وتوالت بعد ذلك الدراسات البلاغية والأسلوبية على حد السواء محاولة الاستفادة من الدرس النقدي والغربي، لكن يلاحظ أن معظم هذه الدراسات غلب عليها الاهتمام بإعادة بعث التراث العربي القديم بدءًا من الجاحظ ووصولًا إلى السكاكي والقزويني والسيوطي؛ فقد اهتمت بالتاريخ الذي قطعته البلاغة العربية منذ عصر التدوين حتى عصور التقعيد الرسمي والقولبة النظرية"[23].

رأى بعض الباحثين أن كتاب "بلاغة الخطاب وعلم النص" لـ"صلاح فضل"

يُعد من بدايات المصنفات في حقل الدراسات النقدية المعاصرة التي اهتمت "ببلاغة الحجاج" وبرائدها "بيرلمان"، وفي السياق نفسه أشادوا بجهود الناقد "محمد العمري" في دراسته وخاصة كتابه "في بلاغة الخطاب الإقناعي" وكانت له الريادة والاهتمام بالبلاغة الحجاجية؛ وذلك لانتباهه المبكر إلى دور الحجاج في قراءة النصوص البلاغية والخطابية، وهو انتباه ولّده لديه اطلاعه المكثف على نصوص التراث العربي والغربي قديمهما وحديثهما، وركز في قراءته على الأبعاد التداولية في البلاغة العربية القديمة وعلاقتها بمختلف العلوم الأخرى، لكنه قبل أن يصل إلى تلك الأبعاد نجده يتتبع مسيرة البلاغة العربية في اهتمامها بالحجاج من جهة، وفي علاقتها بالنصوص الأرسطية من ناحية أخرى"[24]، وسمى الحجاج "بالخطاب الإقناعي" محاولًا تتبعه في الدرس الخطابي العربي في القرن الأول الهجري، معتمدًا في ذلك على الأسس الأرسطية لبلاغة الخطاب.

أنواع الخطاب الحجاجي وخصائصه:

قسمت الدراسات الحديثة الخطاب الحجاجي إلى ثلاثة أنواع، وهي: (الخطاب الحجاجي البلاغي ، والخطاب الحجاجي الفلسفي، والخطاب الحجاجي التداولي)؛ وتختلف هذه الأنواع باختلاف أصولها ومنهجها وخصائصها، وتعدد استعمالاتها وتباين مرجعيتها؛ حيث إن "هناك حجاجًا (لسانيًا)، وحجاجًا خطابيًا (بلاغيًا)، وآخر قضائيًا أو سياسيًا أو فلسفيًا"[25].

أولًا- الحجاج البلاغي:

تُعد البلاغة إحدى آليات الحجاج؛ فهي تعتمد الاستمالة والتأثير وإقناع المتلقي بما يُطرح؛ عن طريق الصور البلاغية والأساليب الجمالية، التي تتطلب الإبانة والوضوح وتتوفر عناصرها الأساسية في "المعاني البلاغية المتوفرة في النظرية البلاغية القديمة للعرب كالشاهد عند "الجاحظ" الذي كان يرى بأنه عنصر من عناصر الحجاج كونه مرادفًا للحجة والدليل والبرهان"[26]، والبلاغة تحقق التأثير على المتلقي،

لكنها لم تصل بنا إلى مرحلة إقناعه التام إذا لم تكن بمعية الحجاج، والحجاج البلاغي يخاطب المنطق والتفكير والعاطفة؛ أي أنه موجه إلى القلب والعقل معًا؛ "فهو الذي يتخذ من البلاغة مجالًا له، ويتخذها آلية من الآليات الحجاجية، وذلك لاعتمادها الاستمالة والتأثير عن طريق الحجاج بالصورة البيانية والأساليب الجمالية؛ أي إقناع المتلقي عن طريق إشباع فكره ومشاعره معًا، حتى يتقبل القضية أو الفعل موضوع الخطاب"[27].

ثانيًا– الحجاج الفلسفي:

الخطاب الحجاجي الفلسفي يُعد بعدًا جوهريًا في الفلسفة سوء أكانت معرفة أم تفكيرًا، وهو ضمن آليتها وإجراءاتها، وهو ما وضحه "حبيب أعراب" بقوله: "من المحال تصور مذهب فلسفي أو تحليل فلسفي معدم الحجج والحجاج، بغض النظر عن أساليب هذا الحجاج وقيمته، بالإضافة إلى فعاليته البلاغية الخطابية والتداولية، إذن فالتفكير الفلسفي هو تفكير حجاجي بامتياز"[28].

ثالثًا– الحجاج التداولي:

يستدعي لفظ التداولية ودراسة الخطاب التداولي استحضار نظرية "أفعال الكلام"؛ لأن الأفعال الكلامية ضمن الأغراض الرئيسة للتداولية، وللإجابة عن بعض الإشكاليات المهمة التي تتشكل مع عملية التخاطب "قسم "أوستن" الجمل إلى وصفية وإنشائية، وسعى للإجابة عن السؤال كم معنى هناك على أساسها يكون قول الشيء هو نفسه فعل الشيء، أو يكون متضمنًا في قولنا شيئًا، فعلنا لشيء معين، أو يكون بواسطة قولنا شيئًا فعلنا لشيء ما"[29]، ودمج "فان إيمرين" نظرية الحجاج مع نظرية الأفعال الكلامية، وأطلق عليها "نظرية الحجاج الجدلي"؛ فهو يتصور أن الحجاج من الناحية الجدلية فعلاً لغويًا مركبًا، يتكون من مجموعة من الإثباتات الموجهة، لتسويغ أمر أو لدحض رأي، أو لإقناع حكم عقلاني يتفاعل بكيفية معقولة مع وجهة النظر المطروحة"[30].

ثانيًا– الإطار التطبيقي:

تقنيات الحجاج عند "سلطان القاسمي":

1– الروابط الحجاجية:

الرابط (لكن).

يُعد الرابط (لكن) من الروابط التي "تســـتعمل هذه الأداة للحجاج والإبطال؛ فالتلفظ من نمط "أ" لكن "ب"[31]؛ أي أنها تســتعمل للتعارض الحجاجي؛ فتأتي لتجعل الحجة الثانية أقوى من الحجة الأولى؛ "فهي بهذا المعنى تفيد نفي الإثبات لما قبلها وتثبته لما بعدها؛ فهى إذا توسطت دليلين بوصفهما رابطًا حجاجيًا، جعلت الدليل الذي وراءها أقوى من الدليل الذي ســـبقها؛ فتكون بذلك الحجة التي تليها أقوى حجاجيًا من الحجة التي تســـبقها؛ فتقوم بتوجيه النتيجة في الوجهة التي تثبتها الحجة الثانية وتوجه الحديث برمته، وتكون هي النتيجة المقصودة من طرف المتكلم أو المحتج"[32].

في مسرحية "**داعش والغبراء**":

"الفارس: أنا كنت متقدمًا **لكن** نفر من بني ذبيان كانوا
مختبئين عند الشعاب وردوا وجه الحصان داحس لتتقدم الغبراء
إنها الخيانة والغدر والخديعة".

فهنا تأتي العبارة الأولى (أنا كنت متقدمًا) وهي تشـــكل حجة تخدم النتيجة الطبيعية، أما العبارة الثانية التي تلت (لكن) (نفر من بني ذبيان كانوا مختبئين عند الشـــعاب وردوا وجه الحصـــان داحس لتتقدم الغبراء)؛ فهي حجة أقوى من الأولى وهنا يأتي التعارض بين الحجة التي ســـبقت الرابط (لكن) والحجة التي جاءت بعده؛ فقد ربطت (لكن) بين الجملتين ربطًا حجاجيًا وكانت نقطة الفصل بينهما.

وفي مسرحية "**الإسكندر الأكبر**":

يحاول القائد "كوينوس" أن يبين للإسكندر مرحلة الإرهاق والتعب التي وصل إليها الجيش بعد معارك طاحنة، ويؤكد له الوفاء التام لحكمه، لكن عليه أن يستمع إلى شكوى جنوده، يقول الكاتب:

"أحد الرجال: كوينوس، تحدث عنا، وعن كل المشاكل الموجودة بالجيش.

كوينوس: فليبعد الإله عنا نوايا الخيانة، وهذا ما نثقه في جنودنا، رجالك مستعدون– كما كانوا سابقًا– أن يذهبوا إلى حيث تقودهم الحرب، لمواجهة المخاطر؛ لإراقة دمائنا، لرفع اسمك عاليًا، نحن مستعدون أن نذهب معك حيثما شئت، أو في مقدمتك، بسلاح أو بدون سلاح، عرايا، أو متعبين، **لكن** هل بالإمكان أن تستمع لكلمات مخلصة من جنودك؟"[33].

الحجة الأولى: نحن مستعدون أن نذهب معك حيثما شئت أو في مقدمتك، **الحجة الثانية:** بسلاح أو بدون سلاح، عرايا، أو متعبين، **النتيجة:** هل بالإمكان أن تستمع لكلمات مخلصة من جنودك.

الرابط (حتى):

حرف جر يفيد انتهاء الغاية، ويرى "عباس حشاني" أن (حتى): "تستعمل في الحجاج بتقديم حجج للنتيجة التي بعدها تكون أقوى وأشمل من النتيجة الأولى، كما تعتبر النتيجة الأولى سببًا للنتيجة الثانية؛ فهي تبطل النتيجة الأولى وتحقق النتيجة الثانية التي تكون سببًا في النتيجة الأولى"[34]، وعدها بعض الدارسين من أهم الروابط الحجاجية التي تربط بين الحجج ونتائجها، وهي من أدوات السلم الحجاجي، وهي "تضيف طاقة حجاجية للحجة التي تسبق الرابط، ولكن لا تكون أقوى منها"[35].

في مسرحية "**علياء وعصام**":

"الراوي: هناك التقى الخصمان **حتى**

على رأسيهما عُقد القتامُ".

فالحجة التي تسبق (حتى) كانت أسباب ومسببات لنتيجة متوقعة جاءت بعد

الرابط (حتى)، وتخدم نتيجة واحدة وهي: (انتشار غبار القتال فوق رؤوسهم).

وفي مسرحية "**عودة هولاكو**":

يحاول أحد الشباب التحدث مع "الشرابي" كبير البلاط؛ طلبًا لمقابلة الخليفة "المستعصم"، لكنه رفض الطلب معللًا بانشغال الخليفة؛ فرد عليه بقوله:

"أحد الشباب: ما مصيبة هذه الأمة إلا أنت، رتبت لاختيار هذا الخليفة الضعيف وأخذت تغريه بالنساء والرقص واللهو **حتى** تسيطر أنت وأمثالك على مقدرات الحكم، هناك الكثير من بني العباس أدخلتموهم السجن وعذبتموهم عندما رفضوا المبايعة لهذا الخليفة **حتى** أجبرتموهم على الاعتراف به"[36].

وتبين للباحثة أن الكاتب قدم حجتين لنتيجة واحدة في الجملة الأولى؛ فجاءت **الحجة الأولى:** رتبت لاختيار هذا الخليفة الضعيف، **والحجة الثانية:** أخذت تغريه بالنساء والرقص واللهو، وكانت **النتيجة:** تسيطر أنت وأمثالك على مقدرات الحكم، وفي الجملة الثانية جاءت **الحجة الأولى:** الكثير من بني العباس أدخلتموهم السجن وعذبتموهم عندما رفضوا المبايعة لهذا الخليفة، وكانت **النتيجة:** أجبرتموهم على الاعتراف به.

الرابط (بل):

هي من حروف العطف، وتكون للإضراب والعدول عن شيء إلى شيء آخر[37]، وتكمن حجاجية الرابط (بل) في أن المرسل يرتب به الحجج في السلم، بما يمكن تسميته بالحجج المتعاكسة؛ لأن بعضها منفي وبعضها مثبت[38].

في مسرحية "**الحجر الأسود**":

يأتي التاجر إلى مدينة هجر؛ ليحذر الناس من "أبي الفضل زكريا"، ويفضح سيرته ونشأته الفارسية، ويكشف خديعته، يقول الكاتب: "التاجر: جئت إلى هجر لأحذركم من هذا الشخص؛ إنه من أبناء ملوك فارس، وقد أنشأ مركزًا لدعوته في أصفهان.

محمد سنبر: إن سمعك أحد من هذه البلدة لقتلك، أيها التاجر دع عنك هذا الكلام، وانشغل بتجارتك، **بل** وارحل عن هذه البلدة وبسرعة، ولا تتفوه بأي كلمة"[39].

الحجة الأولى: دع عنك هذا الكلام .... انشغل بتجارتك.

الحجة الثانية: ارحل عن هذه البلدة وبسرعة.... لا تتفوه بأي كلمة.

(بل) الواردة في هذا المثال هي من النمط الحجاجي الذي أفاد التوكيد؛ فقد توسطت بين حجتين، وربطت بينهما، وتخدم نتيجة واحدة وهي قتل التاجر إذا تفوه بكلمة عن "أبي الفضل زكريا".

وفي مسرحية "**النمرود**":

استطاع النمرود القضاء على الضحاك، وبعدها نصب نفسه إلهًا على الناس، يقول الكاتب:

"النمرود: (للمحتشدين) أنا الملك الآن!

المحتشدون: (باستغراب): ماذا؟ طلبنا منك أن تساعدنا فقط!

النمرود: **بل** أنا ربكم الأوحد!!

المحتشدون: (باستغراب) ماذا تقول؟"[40].

تأتي **الحجة:** طلبنا منك أن تساعدنا فقط، وتأتي **النتيجة:** أنا ربكم الأوحد.

وهنا تأتي (بل) للإبطال؛ أي أنها تبطل ما زعمه المحتشدون من كونهم طلبوا المساعدة فقط من النمرود للتخلص من الضحاك، إلى تنصيب نفسه إلهًا على الناس، وهو انتقال من غرض طلبوه منه إلى غرض آخر أقر به في نفسه وأعلنه على الملأ.

2- العوامل الحجاجية:

يبرز في مكونات متنوعة ومستويات مختلفة من البنية اللغوية؛ فبعضها يتعلق بمجموع الجملة فيقيدها بعد أن تم الإسناد فيها، ومن هذا النوع نجد النفي، والحصر، والاستثناء المفرغ، والشرط، والجزاء،...إلخ.[41]؛ ففي مسرحية "**داعش والغبراء**":

"قيس بن زهير: ما هذه الخيل الجميلة؟

حمل بن بندر: إنها الغبراء... ما دخلت سباقًا إلا وفازت به".

وهنا العامل (ما...إلا)

أداة النفي ← نتيجة ← أداة استثناء ← حجة

(ما) ← دخلت سباقًا ← (إلا) ← فازت به

فعبارة (فازت به) شـــكلت حجة للنتيجة (دخولها لأي ســـباق)، وهنا التأكيد والإثبات مع حصـــر الإمكانيات الحجاجية للملفوظ بتغيير القيمة الحجاجية للجملة مع عدم تغيير القيمة الخبرية لها، وهو ما وضـــحه "أبو بكر العزاوي" بقوله "إنها لا تربط بين متغيرات حجاجيـة؛ أي بين حجـة ونتيجـة أو بين مجموعـة حجج، ولكنهـا تقوم بحصر وتقييد الإمكانات الحجاجية التي تكون لقول ما"[42].

وترى الباحثة أن العامل الحجاجي هنا ينقل العبارة من دلالتها الإخبارية إلى الدلالـة الحجاجية؛ "فـالأقوال التي تتضـــمن عاملًا حجاجيًا من نمط (مـا...إلا) أو (لا...إلا)؛ أي التي تندرج ضـــمن أدوات القصـــر مثلًا؛ فإنها تكون مماثلة للأقوال المنفية من حيث السلوك الحجاجي والوجهة الحجاجية"[43].

وفي مسرحية "**علياء وعصام**":

"الراوي: ولا يبقي من الفرسان إلا

عجايا الربع والولد الفطام".

حيث نجد أن صـفة الفروسـية قد قيدت بـــ (عجايا الربع والولد الفطام) دون غيرهم إشـارة منه إلى (علياء وعصـام)، وهنا الحجة التي شـكلت النتيجة وأكدت على القيمة الحجاجية للجملة.

وفي مسرحية "**كتاب الله**"؛ يقول:

"يدخل إلى الصـالة أشـخاص بلباس أسود، لاصـق على الجسم لا يظهر منهم إلا عيونهم".

حيث نجد هنا استخدام العامل الحجاجي في التأكيد على النتيجة أولًا والمتمثلة

في أنه (لا يظهر من أجســـامهم)؛ لتكون الحجة والدليل بعد (إلا)، وتظهر حجاجيته على المستوى الملفوظ؛ ليصل بها الكاتب إلى التأثير في المتلقي.

3- الأساليب البلاغية والحجاج:

تنوعت الأساليب البلاغية والحجج الكامنة فيها عند "سلطان القاسمي"؛ ومنها: أســلوب الشــرط، والإنشــاء الطلبي وغير الطلبي، وقد قســم العلماء الكلام إلى خبر وإنشــاء، وعرف اللغويون الإنشــاء بأنه "كلام لا يحتمل الصــدق أو الكذب لذاته؛ لأنه ليس لمدلول لفظه وجود خارجي يطابقه أو لا يطابقه قبل النطق به"(44).

إن الاســتفهام من الأســاليب الإنشــائية التي تعتمد على الإثارة؛ فهي تقوي الحجج القائمة بالنص، وهو ما أكدته "ســاميه الدريدي" بقولها: "الأســاليب الإنشــائية بخلاف الأســاليب الخبرية؛ فهي لاتنقل واقعًا، ولا تحكي حدثًا؛ فلا تحتمل ذلك صــدقًا أو كذبًا؛ وإنما تثير المشــاعر، وتشــحن ثمة بطاقة حجاجية مهمة؛ لأن إثارة المشــاعر ركيزة كثيرًا ما يقوم عليها الخطاب الحجاجي"(45).

ويُعد الاستفهام أحد أهم الأساليب الحجاجية في مسرحيات "سلطان القاسمي"، وتبين للباحثة أن الأســلوب الاســتفهامي أعطى للكاتب قوة بلاغية وحجاجية دعمت المقصد التبليغي، واستطاعت أن تنتقل بالمعنى داخل النص المسرحي من مجرد طلب الجواب عن أمر أو طلب الاستخبار عن حالته إلى معانٍ سياقية بلاغية أخرى ظهرت فيها القيمة الحجاجية التي وجهت المتلقي إلى التفاعل مع القصدية المراد توصيلها من الكاتب، وتنوعت أدوات الاستفهام عند الكاتب "سلطان القاسمي"؛ ومنها: (الهمزة – أم – من – متى – هل – ما – أين – متى –...).

استطاع الكاتب أن يجعل الاستفهام في الحوار المسرحي داخل الملفوظ حجة وليس ملفوظًا استفهاميًا خالصًا؛ ففي مسرحية "**علياء وعصام**" استخدم سؤالًا واحدًا عندما ســأل عصــام أمه (**هل** أبي قد مات قتلاً؟!)(46)، متعجبًا مما ســمعه وعرفه من أمه، ولا يتعجب لمحض التعجب ولكن ليشرك المتلقي في إقرار هذه الحجة.

في مسرحية "**داعش والغبراء**" استخدم الكاتب الجمل الاستفهامية في مشهد واحد فقط؛ حيث دار شكل الحوار بين "حمل بن بندر" و"صديقه" و"قيس بن زهير" بصيغة السؤال مع طرح الإجابة للإخبار عنها وإثبات حكمها، وتعددت الأغراض هنا والدلالات؛ حيث نجد المدح والتعظيم، والتعجب، والتشويق:

"حمل بن بندر: مَن الرجل؟

الصديق: إنه قيس بن زهير، أحد أبناء عمومتك من بني عبس.

حمل بن بندر: وما ذلك الحصان الذي مر علينا كلمح البصر؟

الصديق: إنه الحصان داحس لا يشق له غبار.

قيس بن زهير: ما هذه الخيل الجميلة؟

حمل بن بندر: إنها الغبراء ما دخلت سباقًا إلا وفازت به.

حمل بن بندر: هل تراهن؟

قيس بن زهير: على ماذا أراهن؟

حمل بن بندر: مائة من الإبل لمن يسبق من الفرسين

حمل بن بندر: متى يبدأ السباق؟

قيس بن زهير: غدًا ... في الصباح.

يندرج الاستفهام في بعض النماذج ضمن الأسئلة المغلقة التي لا يخرج الجواب عنها بالنفي أو الإثبات (نعم – لا)؛ ففي مسرحية "**النمرود**" نجد أنه بعد مقتل أبناء (كابي) ناشد الناس بالثورة على الضحاك وقتله قبل أن يقتلهم، ومن خلال ثلاثة أسئلة يسأله أحد الأشخاص بمن سيحكمهم بعد الإطاحة بالضحاك، يقول الكاتب:

"الشخص الرابع: إذا ثرنا، **مَن** يكون ملكًا؟ **أتكون** أنت يا كابي؟

كابي: أنا من عامة الشعب، لا أصلح أن أكون ملكًا.

الشخص الرابع: **إذن من؟**

كابي: يكون ملكًا واحدًا من أبناء الملوك"[47].

الاستفهام بالأداة **(ما)** والتي تأتي للسؤال عن الجنس والسؤال عن الوصف، وتأتي للاستخفاف، والتحقير، والتعجب"[48]؛ ففي مسرحية "**كتاب الله**" نجد أن الاستفهام يحمل وظائف ومعان بلاغية متعددة كالوعد، والتهديد، والتحقير؛ فعندما جلس زعيم الظلام في صدر الطاولة واستولى الظلاميون على المصحف؛ نراهم يقولون: "(ما حكمك في الأسرى الذين لدينا يا زعيم الظلام؟ – وماذا نفعل بالسبايا يا زعيم الظلام؟)"[49].

وفي مسرحية "**النمرود**" عندما استطاع النمرود أن يتخلص من الضحاك بعد طلب الناس معاونتهم في القضاء عليهه، فاجأهم بأنه ينصب نفسه إلهًا عليهم، واستخدم الكاتب أداة الاستفهام **(ماذا)** التي حملت معنى التعجب، يقول الكاتب:

"النمرود: (للمحتشدين) أنا الملك الآن!

المحتشدون: (باستغراب) **ماذا؟** طلبنا منك أن تساعدنا فقط!

النمرود: بل أنا ربكم الأوحد!!

المحتشدون: (باستغراب) **ماذا** تقول؟"[50].

الخاتمة:

خلصت هذه الدراسة إلى مدى إسهام الروابط اللغوية والحجاجية في تسهيل فهم الخطاب المسرحي وتلقيه والاقتناع به، واستطاعت هذه الروابط الربط بين الحجج والنتائج وتأكيدها في مسرحيات الدكتور "سلطان القاسمي".

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نجملها فيما يلي:

1- مصطلح الحجاج متشعب وهو مرتبط بالمجالات المعرفية المختلفة.

2- تتفق الباحثة مع مَن يرى أن كل استفهام يمارس تأثيرًا فينتج عنه فعل ماهو إلا فعل الحجاج.

3- يُعد الاستفهام أحد أهم الأساليب الحجاجية في كتابات "سلطان القاسمي"؛ فقد أتاحت له أدوات الاستفهام فرصًا بلاغية وحجاجية دعمت المقصد التبليغي، ونقلت المعنى من مجرد طلب الجواب عن أمر إلى معان سياقية أخرى، وذلك لتعدد وظائف ومعاني أدوات الاستفهام من تعجب وإنكار وتقرير.

4- ترى الباحثة النص أن المسرحي للدكتور "سلطان القاسمي" استطاع أن يوظف فيه بعض التقنيات الحجاجية للزيادة في قوة الفعل والرفع من وتيرة التفاعل.

5- وجدت الباحثة العوامل الحجاجية ساعدت الكاتب في صياغة حجته وهدفت إلى تقييد الإمكانيات وحصرها، خاصة المتعلقة بالقصر (ما..إلا)-(لا...إلا)؛ حيث نجد أنها أضافت القيمة الحجاجية المطلوبة.

هذه هي أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي، ويدعمها كل جزء من أجزاء هذا البحث. وأرجو أن أكون قد وُفِّقْتُ فأحسنت فيما قصدت، والله الموفق والمستعان!

الهوامش

(1) أحمد كنعان: أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، ص 90.

(2) طه عبد الرحمن: اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، 1998، ص 260.

(3) الزمخشري: أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1، 1998، ص169.

(4) ابن منظور: لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت (لبنان)، 1414هـ، مادَّة (حجج).

(5) معجم الوجيز: مجمع اللغة العربية، مجلد1، ص 157

(6) ابن فارس: مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، ج2، دار الفكر، بيروت، 1979، ص30.

(7) حبيب أعراب: الحجاج والاستدلال الحجاجي، ص99.

(8) محمد طروس: النظرية الحجاجية من خلال الدراسات البلاغية والمنطقية واللسانية، ط1، دار الناشر للثقافة، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2005، ص6.

(9) جميل صليبا: المعجم الفلسفي،ج1، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، 1982، ص446.

(10) عوض حمد القوزي: المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، ط1، شركة الطباعة العربية السعودية، العمارية– الرياض، 1981، ص43.

(11) صابر الحباشة: التداولية والحجاج، صفحات للدراسات والنشر، ط1، دمشق، 2008، ص21.

(12) أبوهلال العسكري: الفروق اللغوية، تحقيق: محمد إبراهيم، دار العلم والثقافة، ص70.

(13) علي بن محمد الجرجاني: التعريفات، تحقيق: إبراهيم البياري، ط4، دار الكتاب العربي، بيروت، 1998، ص112.

(14) طه عبد الرحمن: اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، 1998، ص 226.

(15) Leggrand Robert. Dictionnaire de la langue francaise. Ler redaction. Paris 1989. P 535.

(16) Combrige Advenced Learners: dictionary. Comrije university press. 2nd pub. 2004. P56.

(17) عبد الله صولة: الحجاج في القرآن من خلال أهمّ خصائصه الأسلوبيَّة، ط2، دار الفارابي 2007، ص8.

عبد اللطيف عادل: بلاغة الإقناع في المناظرة، ط1. منشورات ضفاف، 2013، ص 29.(18)

الجاحظ: البيان والتبين، ط2، دار ومكتبة الهلال، بيروت لبنان، 1992، ص82.(19)

أبو الحسن إسحاق بن وهب: البرهان في وجوه البيان، تحقيق: جفني محمد شرف، مطبعة (20) الرسالة، ص150.

المرجع السابق ص176.(21)

جميل عبد المجيد: البلاغة والاتصال، دار غريب للطباعة والنشر، 2000، ص126.(22)

ينظر محمد سالم: الحجاج في البلاغة المعاصرة بحث في بلاغة النقد المعاصر، دار الكتاب (23) الجديد المتحدة، ليبيا 2008 ص 217.

المرجع نفسه، ص 243.(24)

حبيب أعراب: الحجاج والاستدلال الحجاجي، مجلة دولية محكمة، عالم الفكر، ع 1، سبتمبر (25) 2001، ص98.

المرجع نفسه، ص 243.(26)

ينظر هاجر مدقن: آليات تشكل الخطاب الحجاجي بين نظرية البيان ونظرية البرهان، مجلة (27) الأثر، الجزائر، ع5، 2005، ص173.

حبيب أعراب: الحجاج والاستدلال الحجاجي، مجلة عالم الفكر، العدد 1، المجلد 30 سبتمبر (28) 2001، ص: 111.

طالب سيد هشام: ونظرية الأفعال الكمية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب، (29) مطبوعات جامعة الكويت، 1994، ص7.

ينظر أحمد عالم فايزة: الحجاج في اللسانيات التداولية دراسة لنماذج من القرآن الكريم، جامعة (30) مستغانم، الجزائر، بحث منشور في مجلة (الكلمة) ع75، مركز آفاق للدراسات، ص 14.

أبو بكر العزاوي: اللغة والحجاج والمعني الحجاجي، مقال ضمن كتاب التحاجج طبيعته (31) ومجالاته ووظائفه، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، مطبعة النجاح، 2006، ص58.

ساميه الدريدي: الحجاج في الشعر العربي القديم من الجاهلية إلى القرن الأول الهجري بنيته (32) وأساليبه، ص 317.

الإسكندر الأكبر، ص 41.(33)

عباس حشاني: خطاب الحجاج والتداولية في نتاج ابن باديس، ص 199.(34)

المرجع السابق، ص 335.(35)

عودة هولاكو، ص 17.(36)

إبراهيم قبلاني: قصة الإعراب، دار الهدى، الجزائر، 2009م، ص 322.(37)

عبد الهادي بن ظافر الشهري: استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية، ط1، دار الكتاب (38) الجديدة المتحدة، بيروت ، 2004م، ص514.

الحجر الأسود، ص 40.(39)

النمرود، ص 19.(40)

شكري المبخوت: نظرية الحجاج في اللغة، ضمن مصنف أهم نظريات الحجاج في التقاليد (41) الغربية من أرسطو إلى اليوم، المطبعة الدولية للجمهورية التونسية، ص337.

أبو بكر العزاوي: اللغة والحجاج والمعني الحجاجي، مقال ضمن كتاب التحاجج طبيعته (42) ومجالاته ووظائفه، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، مطبعة النجاح، 2006، ص 35.

المرجع السابق، ص 52.(43)

أحمد بن فارس: الصاحبي في فقه اللغة، تحقيق: مصطفي الشويمي، ط1، طبعة بدران بيروت، (44) ص179.

ساميه الدريدي: الحجاج في الشعر العربي القديم من الجاهلية إلى القرن الأول الهجري بنيته (45) وأساليبه، ص 139.

علياء وعصام، ص10.(46)

النمرود، ص 15.(47)

أبو يعقوب: مفتاح العلوم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، (48) 2000م، ص 421.

كتاب الله، ص 20 –21.(49)

النمرود، ص 19.(50)

المصادر والمراجع

أولًا– المصادر:

الدكتور/ سلطان القاسمي:

الإسكندر الأكبر، ط1، منشورات القاسمي، الشارقة، 2006م.

النمرود، منشورات القاسمي، الشارقة، 2018م.

الحجر الأسود، منشورات القاسمي، الشارقة، 2018م.

علياء وعصام، منشورات القاسمي، الشارقة، 2018م.

عودة هولاكو، منشورات القاسمي، الشارقة، 2018م.

كتاب الله، منشورات القاسمي، ط1، الشارقة، 2018م.

ثانيًا– المراجع:

- إبراهيم قبلاني: قصة الإعراب، دار الهدى، الجزائر، 2009م.
- أحمد عالم فايزة: الحجاج في اللسانيات التداولية دراسة لنماذج من القرآن الكريم، جامعة مستغانم، الجزائر، بحث منشور في مجلة (الكلمة) ع75، مركز آفاق للدراسات.
- أبو بكر العزاوي: اللغة والحجاج والمعني الحجاجي، مقال ضمن كتاب التحاجج طبيعته ومجالاته ووظائفه، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، مطبعة النجاح، 2006م.
- حبيب أعراب: الحجاج والاستدلال الحجاجي، مجلة دولية محكمة، عالم الفكر، ع 1، سبتمبر 2001م.
- أبو الحسن إسحاق بن وهب: البرهان في وجوه البيان، تحقيق: جفني محمد شرف، مطبعة الرسالة، 1999م.
- الجاحظ: البيان والتبيين، ط2، دار ومكتبة الهلال، بيروت لبنان، 1992م.
- جميل صليبا: المعجم الفلسفي، ج1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982م.
- جميل عبد المجيد: البلاغة والاتصال، دار غريب للطباعة والنشر، 2000م.
- الزمخشري: أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود،ج1، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
- ساميه الدريدي: الحجاج في الشعر العربي القديم من الجاهلية إلى القرن الأول الهجري بنيته وأساليبه، عالم الكتب الحديثة، الأردن، 2011م.

- السكاكي: مفتاح العلوم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م.
- شكري المبخوت: نظرية الحجاج في اللغة، ضمن مصنف أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم، المطبعة الدولية للجمهورية التونسية، 2010م.
- صابر الحباشة: التداولية والحجاج، ط1، صفحات للدراسات والنشر، دمشق، 2008م.
- طالب سيد هشام: ونظرية الأفعال الكمية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب، مطبوعات جامعة الكويت، 1994م.
- عوض حمد القوزي: المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، ط1، شركة الطباعة العربية السعودية، العمارية– الرياض، 1981م.
- طه عبد الرحمن: اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، 1998م.
- عباس حشاني: خطاب الحجاج والتداولية في نتاج ابن باديس، ط1، عالم الكتب الحديث، 2014م.
- عبد اللطيف عادل: بلاغة الإقناع في المناظرة، ط1، منشورات ضفاف، 2013م.
- عبد الله صولة: الحجاج في القرآن من خلال أهمّ خصائصه الأسلوبيَّة، ط2، دار الفارابي 2007م.
- عبد الهادي بن ظافر الشهري: استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية، ط1، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، 2004م.
- علي بن محمد الجرجاني: التعريفات، تحقيق: إبراهيم البياري، ط4، دار الكتاب العربي، بيروت، 1998م.
- ابن فارس: الصاحبي في فقه اللغة، تحقيق: مصطفي الشويمي، ط1، طبعة بدران بيروت.
- محمد سالم: الحجاج في البلاغة المعاصرة بحث في بلاغة النقد المعاصر، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا 2008م.
- محمد طروس: النظرية الحجاجية من خلال الدراسات البلاغية والمنطقية واللسانية، ط1، دار الناشر للثقافة، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2005م.
- ابن منظور: لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت (لبنان)، 1414هـ.
- هاجر مدقن: آليات تشكل الخطاب الحجاجي بين نظرية البيان ونظرية البرهان، مجلة الأثر، الجزائر، ع5، 2005م.
- أبوهلال العسكري: الفروق اللغوية، تحقيق: محمد إبراهيم، دار العلم والثقافة، 2000م.

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 103
September 2024

Issued by
Middle East
Research Center

Fifty Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233